١٩٨٩/١/٢٤

• مع تواصل التصاعد في الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، ساد في الارض المحتلة اضراب شامل، وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مناطق جديدة، شملت مخيمات الشاطىء وجباليا ودير البلح والنصيرات ورفح، وبلدة بني سهيلة، وحيّ الشيخ رضوان في مدينة غزة، وقرية ذنّابة ومخيم طولكرم. وأعلنت هذه السلطات مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة. وقد استشهد مواطنان خلال الاشتباكات وجرح أربعون (الدستور، ١٩٨٩/١/٢٥).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، التي عقدت أول اجتماع لها برئاسة عضو الكنيست، الياهو بن ـ اليسار (ليكود): «لم يصدر أي أمر الى الجيش الاسرائيلي للقيام بأنشطة في المناطق [المحتلة] دون ان يتمّ التدقيق فيه من قبل النيابة العامة والتأكد من انه لا يتعارض مع وجهة نظر محكمة العدل العليا الاسرائيلية، لأنه لا توجد رغبة في قيام أي جندي بتنفيذ أي امر غير قانوني، قطعاً» (هآرتس، ١٩٨٩/١/٢٥).

• في تصريح صحافي، أعلن عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عبدالله حوراني، ان المنظمة ستطلب من الولايات المتحدة استئناف الحوار الذي بدأ فيما بينهما في السادس عشر من الشهر الماضي. ورداً على سؤال حول موقف المنظمة من دعوة الرئيس الاميركي، جورج بوش، الى اقامة كونفدرالية فلسطينية ـ اردنية كحل أمثل للقضية الفلسطينية، قال حوراني: «ان هذه المسألة تدخل في ارادة الشعب الفلسطيني ولا دخل للادارة الاميركية بها». وأشار الى ان المنظمة، في الوقت عينه الذي أعلنت فيه قيام الدولة، أكدت موقفها من اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن، لايمانها بالعلاقة المتميزة بين الشعبين؛ ثم أضاف: «من هذا المنطلق، فان المنظمة تتمسّك بهدفها اقامة الدولة المستقلة واقامة الاتحاد الكونفدرالي، وفق الاختيار الطوعي والحرّ» (القبس، ١٩٨٩/١/٢٥).

• رفض الوفد الفلسطيني لدى الامم المتحدة اقتراحاً اميركياً يطلب من مجلس الامن الدولي الدعوة، مجدداً، الى ايقاف الانتفاضة الفلسطينية، ووصف هذا الاقتراح بأنه غير معقول. وقد دعت المجموعة العربية مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة موسّعة للبحث في الاوضاع المتدهورة في الارض المحتلة؛ ومن المتوقع ان يجتمع المجلس في نهاية الاسبوع (القبس، ١٩٨٩/١/٢٥).

• أسفرت الاتصالات التي تمّت بين أعضاء في الكنيست الاسرائيلي وم.ت.ف. والتي شاركت فيها شخصيات اميركية، عن اتفاق على عقد لقاء موسّع وندوة سياسية، في نيويورك، في منتصف آذار (مارس) المقبل. ومن المقرر ان يحضر هذا اللقاء، عن الجانب الفلسطيني، عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، خالد الحسن، والمستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بسام ابو شريف؛ وعن الجانب الاميركي سفير الولايات المتحدة في تونس، روبرت بلترو (الاهرام، ١٩٨٩/١/٢٥).

• عقد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، اجتماعاً مع مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بسام ابو شريف، وتسلّم منه رسالة من رئيس اللجنة، ياسر عرفات، تتصل بالعلاقات الفلسطينية ـ البريطانية والتنسيق من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية (النهار، ١٩٨٩/١/٢٥).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان الدول العربية لم تغير هدفها ازاء تدمير اسرائيل، وكل ما فعلته هو تغيير الصيغ، بشكل متقن، لاغراض دولية. وسأل شامير: «هل مشكلتنا هي اسرائيل والفلسطينيون ؟ لا، فباستطاعتنا انهاء الموضوع معهم منذ مدة. من الذي خاض الحروب ؟ من أي جهة يأتي الخطر ؟ من الدول العربية. لقد تحدثوا، مرة، عن رمينا في البحر. وهم، اليوم، لا يقولون هذا. لقد اصبحوا أكثر ذكاء» (هآرتس، ١٩٨٩/١/٢٥).

• في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الباريسية، قال وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع: «نحن ندعم، بقوة، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؛ ودعمنا يعني الاعتراف بهذه الدولة، لأن الدعم أقوى من الاعتراف». وعن الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، قال الوزير السوري: «ليس هناك أي شيء ملموس... وقبول الاميركيين بالحوار لا يعني التزامهم بالحق في الدولة الفلسطينية» (السفير، ١٩٨٩/١/٢٥).

١٩٨٩/١/٢٥

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.